4162 ـ أبو عبدا (عليه السلام): كتب أمير المؤمنين (عليه السلام) إلى بعض أصحابه يعظه: «أُوصيك ونفسي بتقوى من لا تحلّ معصيته، ولا يرجى غيره، ولا الغنى إلاّ به، فإنّ من اتّقى ا جلّ وعزّ، قوي وشبع وروي، ورفع عقله عن أهل الدنيا، فبدنه مع أهل الدنيا، وقلبه وعقله معاين الآخرة، فأطفأ بضوء قلبه ما أبصرت عيناه من حبّ الدنيا، فقدّر حرامها، وجانب شبهاتها، وأضرّ وا بالحلال الصافي إلاّ ما لابدّ له من كسرة...»[735]. 4163 ـ أبو عبدا (عليه السلام) قال: «رأس كلّ خطيئة حبّ الدنيا»[736]. 4164 ـ وعنه (عليه السلام) قال: قال أبو جعفر (عليه السلام): «مثل الحريص على الدنيا مثل دودة القز، كلّما ازدادت من القزّ على نفسها لفّاً، كان أبعد لها من الخروج حتّى تموت غماً»[737]. 4165 ـ وعنه (عليه السلام) قال: «ما فتح ا على عبد باباً من أمر الدنيا، إلاّ فتح ا عليه من الحرص مثله»[738]. 4166 ـ ابن أبي يعفور قال: سمعت أبا عبدا الصادق (عليه السلام) «من تعلّق قلبه بالدنيا تعلّق قلبه بثلاث خصال: همّ لا يفنى، وأمل لا يُدرك، ورجاء لا ينال»[739]. 4167 ـ أبو جعفر (عليه السلام) قال: «سمعت جابر بن عبدا يقول: إنّ رسول ا (صلى ا عليه وآله) مرّ بنا ذات يوم ونحن في ناديا وهو على ناقته، وذلك حين رجع من حجّة الوداع، فوقف علينا فسلّم، فرددنا عليه، ثم قال: مالي أرى حبّ الدنيا قد غلب على كثير من الناس، حتّى كأنّ الموت في هذه الدنيا على غيرهم كُتب، وكأنّ الحقّ في هذه الدنيا على غيرهم وجب، وحتّى كأن لم يسمعوا ويروا من خبر الأموات قبلهم، سبيلهم سبيل قوم سَفر، عمّا قليل إليهم راجعون، بيوتهم أجداثهم، ويأكلون تراثهم، فيظنّون